وزير تعليم الانقلاب يرفض تهنئة نجلة العالم "إبراهيم العراقي"

الأحد 24 يوليو 2016 09:07 م

رفض وزير التربية والتعليم الانقلابي الهلالي الشربيني، الاتصال بالطالبة الأولى على الثانوية العامة، أميرة إبراهيم العراقي، لإبلاغها بالنتيجة، على الرغم من إجرائه اتصالاً هاتفياً بكافة الأوائل على الهواء مباشرة خلال المؤتمر الصحافي لإعلان النتيجة، وسبب ذلك هو كون الطالبة ابنة أحد المعتقلين السياسيين الرافضين للانقلاب العسكري

وفي تصريح صحفي قالت الطالبة أميرة إن: "الوزير لم يهاتفها كما هاتف باقي الطلاب الأوائل"، مضيفة أن "هذا غير مستغرب من الحكومة بعد أن سجنوا والدها بتهم ظالمة".

ولم يمنع الظلم الذي تعرضت له أسرة أستاذ المسالك البولية والكلى بجامعة المنصورة الدكتور إبراهيم العراقي، الصادر بحقه حكمٌ بالمؤبد في 18 مايو 2015 على خلفية اتهامات بانتماء لجماعة محظورة والتحريض على الاعتصام بميدان رابعة العدوية، ابنته من تصدر قائمة أوائل الثانوية العامة في مصر، بحصولها على المركز الأول علمي، وذلك بعد أن تمكنت من حصد 309.5، بنسبة مئوية بلغت 99.5 في المائة

وقضت أميرة الثلاثة أعوام الماضية التي أعقبت انقلاب 30 يونيو متنقلة ما بين قاعات المحاكم وسجني جمصة والمنصور العمومي خلف والدها الذياعتقل في ديسمبر 2013، لكنها استطاعت أن تهزم الظلم وظروف المعيشة الصعبة، خاصة بعد أن أصدرت محكمة انقلابية قرارا بالتحفظ على أموال العائلة، وكذلك قيام جامعة المنصورة بوقف مستحقات والدها المالية منذ الحكم عليه، لتتصدر قائمة المتفوقين على مستوى الجمهورية

وفي تقرير حقوقي سابق روت أميرة لمندوبي منظمة إنسانية للحقوق والحريات تفاصيل اعتقال والدها، موضحة أنه قُبض عليه في مرتين؛ الأولى في أحداث فض رابعة وأفرجت عنه محكمة جنايات بكفالة في ديسمبر/ كانون الأول 2013، مع التحفظ على ممتلكاته، ليعاد القبض عليه مرة أخرى في 10 يناير 2014 أثناء خروجه من أحد المساجد، متسائلة: "ماذا فعل والدي؟ بدلاً من توقير العلماء وتقديرهم يتم اعتقالهم وتوجيه تهم لهم دون أدنى حق، وتم توجيه قضيتين وتوجيه العديد من التهم إليه".

وأضافت أن والدها مصاب بالضغط المرتفع، فضلاً عن إصابته بمشكلة في الأسنان، ورغم ذلك لا توفر الرعاية الطبية له، ورغم محاولتهم إدخال العلاج له إلا أن إدارة السجن رفضت

وتؤكد أن أسرتها تعيش حالة من المعاناة، خاصة بعد التحفّظ على أمواله ومنْع المرتب ومطالبة إدارة الجامعة برد الأموال التي تم استلامها بعد اعتقاله مع أنها قانوناً من حقنا، بحد قولها

وتداول أعضاء الجماعة مقاطع فيديو لوالد أميرة خلال قيادته تظاهرات مناهضة للانقلاب قبل إلقاء القبض عليه، إذ ظهر في إحداها، والتي كانت بتاريخ 24 يوليو 2013 أمام استاد المنصورة وهو يخطب في جمع من المتظاهرين الرافضين للانقلاب، مؤكداً لهم على السلمية، وبأن تظاهرات الجماعة لا تشهد مساساً بممتلكات المواطنين، قائلاً "نحن خرجنا على الحرية للجميع بمن فيهم المخالفون لنا في الرأي".